

TUBERCULOSIS MEDICATIONS Information for patients

أدوية السلّ
معلومات للمرضى

أنت على وشك البدء في تناول دواء وصفه لك الطبيب لعلاج مرض السلّ (TB) الذي تعاني منه. إنّ مرض TB خطير ومضراً بصحتك إذا لم تتم معالجته، ويمكن الشفاء منه تماماً بأخذ الأدوية المناسبة.

الإشراف على العلاج

من الضروري أن تأخذ الدواء كما وصفه لك الطبيب، إذ أن أخذه بصورة غير منتظمة قد يسبب مناعة للدواء ويجعل معالجة مرضك أكثر صعوبة.

لتجنّب هذه المشاكل يجب أخذ كامل العلاج تحت إشراف كلي. هذا يعني أنه يجب أخذ الأدوية أمام ممرضة (أو ممرض) أو أخصائي رعاية صحية آخر. بإمكان الممرضات في عيادة الـ TB الإجابة على أية أسئلة لديك بشأن علاجك للـ TB، ومراقبة أية تأثيرات جانبية للعلاج وإذا احتاج الأمر، ترتيب موعد لك لزيارة الطبيب.

ومن الضروري أن تتابع أخذ الدواء إلى حين أن يطلب منك طبيب عيادة الـ TB التوقف عنه (حتى ولو شعرت بتحسن)، وذلك لتفادي التعرّض لانتكاسة وتجدد الـ TB.

لماذا يتعيّن عليّ أخذ هذه الأدوية

- للشفاء من مرض TB
- لتجنّب حدوث سلالة عصيّة من الـ TB؛ وأيضاً
- لتجنّب انتشار الـ TB بصورة أكبر

ما هي الأدوية التي تُستخدم لعلاج الـ TB؟

الأدوية التي تُستخدم لعلاج الـ TB هي عادةً مضادات حيوية تحمل الاسماء التالية: Rifampicin، Isoniazid، Pyrazinamide و Ethambutol. ويمكن أن يوصف لك أخذها يومياً أو 3 مرات في الأسبوع.

ويجب أخذ هذه الأدوية كما يصفها لك طبيبك لمدة ستة شهور على الأقل. وفي بعض الحالات النادرة قد يتعيّن متابعة العلاج لما يصل إلى سنتين.

ويرجى الحرص على إخبار الممرضات بأي سبب يمنعك من الحضور إلى عيادة الـ TB، أو يمنع الممرضة من الحضور إلى منزلك (مثلاً: إذا كان لديك موعد آخر في الأيام المحددة لأخذ دوائك) لكي تجري ترتيبات بديلة لك.

لماذا تُستخدم أدوية عديدة ومختلفة معاً؟

أدوية الـTB مضادات حيوية تؤثر بطرق مختلفة للقضاء على بكتيريا الـTB. وبكتيريا الـTB تموت ببطء لذا فإنك تحتاج إلى مجموعة من الأدوية لمدة ستة أشهر على الأقل للقضاء على هذه البكتيريا.

إذا استُخدمت الأدوية بشكل منفصل، قد تكون بكتيريا الـTB مناعة لهذه الأدوية بصورة سريعة. وفي أستراليا، توجد نسبة صغيرة من الأشخاص الذين يعانون من TB مقاوم للأدوية المستخدمة لعلاج الـTB. إذا حدث ذلك يمكن استخدام مضادات حيوية إضافية ويمكن الاضطرار إلى إطالة مدة أخذ العلاج.

الإجراءات الوقائية أثناء أخذ علاج الـTB

يتعارض الكحول وباراسيتامول مع أدوية السل؛ فتناول الكحول أو أخذ باراسيتامول خلال أخذك لأدوية الـTB يمكن أن يسبب ردود فعل أو تأثيرات جانبية يمكن أن تضر بصحتك. لذا يُنصح بتجنب تناول الكحول خلال العلاج.

يرجى الملاحظة أنه يمكن حصول عدم انتظام في الدورة الشهرية خلال فترة أخذ العلاج. لذا تُنصح النساء بتجنب الحمل خلال معالجة الـTB. هذا وينخفض مفعول أقراص منع الحمل عند أخذ Rifampicin، مما يجعل وسيلة منع الحمل هذه غير موثوقة. لذا تُنصح النساء اللواتي يتعالجن لمرض الـTB باستخدام وسيلة منع حمل بديلة، علماً أنه ينبغي بحث استعمال وسائل الحمل البديلة مع الطبيب أولاً.

إذا حملت أو إذا كنت ترضعين أخبري طبيبك في عيادة الـTB فوراً، فقد يحتاج الأمر إلى تغيير الأدوية التي تأخذينها.

كما قد يتطلب الأمر إجراء فحوص دم منتظمة لتفقد وجود تأثيرات جانبية. وسوف ينظم لك طبيبك هذه الفحوص.

إخبار الطبيب بأيّة علاجات تأخذها

من الضروري أن تخبر طبيبك الـTB إذا كنت تأخذ أدوية أخرى أو تستخدم علاجات عشبية كي تتمكن من تقييم التأثيرات المحتملة التي قد تسببها هذه الأدوية الأخرى على علاجك ضد الـTB.

يجب عدم تناول مضادات حموضة تحتوي على مادة الألومنيوم (مثل: Gaviscon) خلال ساعتين قبل أو بعد أخذ أدوية الـTB. ويمكن لتناول علاج الميثادون أن يتعارض مع أدوية الـTB أيضاً. كما يمكن لبعض الأدوية التي تُستخدم لعلاج الـdiabetes أو Parkinson's disease أو HIV أو epilepsy أو cardiac conditions أن تتعارض مع أدوية الـTB. فإذا كنت تأخذ علاجاً لأيّ من هذه الأمراض من الضروري أن تخبر طبيبك الـTB بذلك.

طريقة أخذ الدواء

تعمل الأدوية بصورة أفضل إذا أخذت معاً قبل تناول الطعام بساعة أو بعده بساعتين، ويُفضل ذلك مع جرعة ماء. والأفضل أخذ الأدوية في ذات الوقت من كل يوم.

بالنسبة للمرضى الذين يعانون من الغثيان، فإنه يمكن أخذ الأدوية مع طعام خفيف (مثلاً: قطعة خبز (توست) محمّصة). إذا كنت تعاني من الغثيان من الضروري أن تخبر الممرضة أو الطبيب بذلك.

وإذا كنت تعاني من مشاكل في أخذ أدويتك، يرجى بحث هذه المشاكل مع الممرضة أو طبيبك الـTB.

التأثيرات الجانبية لأدوية الـTB

كما هو الأمر بالنسبة لجميع الأدوية فإن الأدوية المستخدمة لعلاج الـTB يمكن أن تسبب أحياناً تأثيرات جانبية لدى بعض الأشخاص. إذا حصل ذلك، يرجى إخبار الطبيب أو موظفي قسم التمريض في عيادة الـTB بالأمر فوراً.

إذا كنت تعاني من أعراض غير عادية، أو تشعر بتوعك لأي سبب كان، يرجى بحث الأمر مع ممرضة أو طبيب الـTB. وإذا احتجت إلى عناية طبية بعد دوام العمل، اذهب إلى قسم الطوارئ في المستشفى المحلي مصطحباً معك قائمة بأدوية الـTB التي تتناولها.

قد تشمل التأثيرات الجانبية الأعراض التالية أو غيرها:

- طفح جلدي وحكاك
- غثيان (الشعور بحاجة إلى التقيؤ)، فقدان الشهية
- اصفرار الجلد والعينين
- الشعور بتعب شديد
- غشاوة أو ضبابية في النظر، أو اضطراب في تمييز الألوان
- دورات شهرية غير منتظمة
- إسهال
- وجع مفاصل غير معتاد/نقرس
- ارتفاع في الحرارة (حمى)، وجع في الرأس وألم في العضلات
- ارتفاع بروز علامات الكدمات والرض

ومن الشائع أن يلاحظ الأشخاص الذين يتعالجون بأدوية الـTB تلون الدمع والعدسات اللاصقة الرقيقة والبصاق والبول لديهم باللون البرتقالي، لكن هذا الأمر لا يستدعي القلق.

يرجى عدم التردد ببحث أيّ مسألة تتعلق بعلاجك مع طبيب الـTB أو مع ممرضة العيادة.

المراجع:

1. Therapeutic Guidelines, Antibiotic, Version 12, 2003
2. Department of Health, Controlling Tuberculosis in NSW 2005